

Distr.: General
26 February 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٩

نيويورك، ٦-٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٩

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة
من أجل التعاون الإنمائي الدولي: تقارير المجالس
التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق
الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة
للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لعام ٢٠٠٨

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التقرير السنوي
للمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لعام ٢٠٠٨ بالصيغة التي أقرها مجلس البرنامج في
قراره 2009/EB.1/2، المرفق أيضا بهذا التقرير.

* E/2009/100



قرار المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي 2009/EB.1/2 الذي اعتمده المجلس في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٩ (٩-١١ شباط/فبراير ٢٠٠٩)

التقرير السنوي لعام ٢٠٠٨ إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

وافق المجلس على "التقرير السنوي لعام ٢٠٠٨ إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)" (الوثيقة WFP/EB.1/2009/4 و Add.1 + Corr.1). وعملا بقراره 2004/EB.A/11، طلب المجلس إحالة التقرير السنوي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مشفوعا بقرارات المجلس وتوصياته لعام ٢٠٠٨ وقراره الحالي.

٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩

التقرير السنوي لعام ٢٠٠٨ المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة، الذي يتضمن تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات

موجز تنفيذي

ظل التغيير المناخي من بين قضايا التعاون البارزة على نطاق منظومة الأمم المتحدة عام ٢٠٠٨، في حين انبثقت أزمة الأغذية العالمية كتحد جديد أمام الأمم المتحدة عام ٢٠٠٨: فقد ارتفعت متطلبات تمويل البرنامج من ٣,١ مليار دولار في كانون الثاني/يناير إلى ٥,٧ مليار دولار في أيلول/سبتمبر. وقام البرنامج بتعديل برنامجه عمله الأصلي لعام ٢٠٠٨ بهدف تغطية التكاليف المتزايدة للغذاء والوقود وتلبية احتياجات أعداد أكبر من المحتاجين إلى المساعدات الفورية؛ وزاد البرنامج من الرقم المستهدف للمستفيدين من المساعدات من ٦٩ مليون نسمة إلى ٨٩ مليون نسمة، واستجاب بسرعة لحالات الطوارئ الجديدة.

وأكدت فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمين العام والمعنية بأزمة الأمن الغذائي وإطار العمل الشامل الحاجة إلى التنسيق بين الجهات المعنية. واحتلت الوكالات المتمركزة في روما موقعا بارزا في تنشيط المسار المزدوج بشأن الأمن الغذائي والتغذوي.

وفيما يتعلق بتدابير الإصلاح الإنساني، واصل البرنامج دوره في تقييم نظام المجموعات وتعزيز استجابتها التشغيلية. وباعتباره الوكالة الرائدة في مجموعة اللوجستيات، فقد اضطلع البرنامج بدور القيادة في سبع حالات طوارئ جديدة، واقتسم قيادة مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ التي تم تنشيطها في حالي طوارئ جديدتين.

وفي ميدان التنمية، وفر الاستعراض الشامل للسياسات لعام ٢٠٠٧ الذي يجري كل ثلاث سنوات المزيد من الزخم لتدابير الإصلاح الجارية: فقد زاد البرنامج من انخراطه في خمسة من البلدان التجريبية الثمانية التي تنفذ فيها مشروعات توحيد الأداء، ولا سيما في ربط البرامج المشتركة المتوائمة مع الأولويات الوطنية.

وفي عام ٢٠٠٨ شارك البرنامج في ٨٤ برنامجا مشتركا في ٣١ بلدا، وأكثر من ثلث هذه البرامج يجري تنفيذه في البلدان التي تطبق المشروع التجريبي "توحيد الأداء". وتمثلت ميادين التعاون الرئيسية في التعليم، والصحة والتغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز.

ويتمشى هذا التقرير مع تدابير ترشيد التقارير المرفوعة إلى المجلس التنفيذي والهيئتين الأم للبرنامج (انظر الوثيقة WFP/EB.A/2004/5-F) ومع شكل التقارير السنوية المرفوعة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة على أساس قرار الجمعية العامة لعام ٢٠٠٤ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. ويراعي التقرير تعليقات المجلس على التقرير السنوي لعام ٢٠٠٧. وبالنظر إلى أنه كان من الواجب أن يُرفع التقرير إلى الدورة العادية الأولى للمجلس لعام ٢٠٠٩، فإنه لا يتضمن بيانات إحصائية عن عام ٢٠٠٨ بكامله: إذ تشير البيانات الإحصائية المتعلقة بالشراكات في القسم الخاص بالتعاون مع الشركاء إلى عام ٢٠٠٧ لأن البيانات المتعلقة بعام ٢٠٠٨ لم تكن متاحة. وسوف تتوافر بيانات إحصائية كاملة في تقرير الأداء السنوي لعام ٢٠٠٨ الذي سيُعرض على الدورة السنوية للمجلس.

الفرع ١ - الهياكل والآليات

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية والمجموعات

١ - في أعقاب إنجاز تقييم المجموعات في أواخر عام ٢٠٠٧، أعدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المرحلة الثانية التي يسهم فيها البرنامج وتركز على الآثار والفعالية التشغيلية على المستوى القطري، بما في ذلك دور المجموعات العالمية. كما استكملت اللجنة وعممت مذكرات توجيه المجموعات عام ٢٠٠٨.

٢ - وواصل البرنامج الاضطلاع بدور الوكالة الرائدة في مجموعة اللوجستيات في سبع أزمات إنسانية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا، والصومال، والسودان، وزمبابوي. وتسلم البرنامج زمام القيادة في سبع حالات طوارئ جديدة في تشاد، وجورجيا، وهاييتي، وكينيا، وموزامبيق، وميانمار، وطاجيكستان. ويوفر البرنامج الخدمات اللوجستية لموظفيه وموظفي الجهات الشريكة؛ وتمكنت خلية دعم المجموعات اللوجستية العالمية حتى الآن من تدريب ١٢٥ موظفا تابعا لسبع وعشرين من الجهات الشريكة.

٣ - وبحث البرنامج مع الجهات المعنية جدوى اعتماد وكالة رائدة واحدة لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ عوضا عن الوكالات الثلاث الحالية، وهي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والبرنامج. وفي عام ٢٠٠٨، جرى تنشيط المجموعة المذكورة في حالات طوارئ جديدة في كينيا وميانمار؛ وتولى البرنامج القيادة في ميانمار، بينما تشارك في القيادة مع اليونيسيف في كينيا. وكجزء من مشروع نشر المجموعات، قام البرنامج بتقدير ٢٣ بلدا من أصل ٢٦ بلدا يعمل بها المنسقون الإنسانيون، وتقدم بتوصيات بتنشيط المجموعات. ونظم البرنامج أنشطة التدريب على الاستعداد للطوارئ وإدارة تدابير الاستجابة لثمانية وثلاثين من موظفي تقانة المعلومات والاتصالات في منظمات مثل الوكالات السويدية لخدمات الإنقاذ، والمجلس النرويجي للاجئين، والإغاثة الإسلامية العالمية، والإغاثة الطبية الدولية في حالات الطوارئ، والرؤية العالمية الدولية، والمعونة الأيرلندية، والمجلس الدانمركي للاجئين.

٤ - وحتى هذا التاريخ، نفذ ١٩ فريقا قطريا إنسانيا نظام المجموعات، وأنشأ ١٧ من هذه الفرق مجموعات معنية بالمعونة الغذائية/الأمن الغذائي/التغذوي. ويقود البرنامج ثمان من المجموعات المذكورة كما يشارك في قيادة تسع مجموعات أخرى مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واليونيسيف.

٥ - ويتابع البرنامج المشاركة في رئاسة جماعة العمل الفرعية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالاستعداد والتخطيط الاحترازي، ويعمل مع اليونيسيف وجهات أخرى. ويضطلع البرنامج بدور قيادي في تطوير نظام لتعزيز الإنذار المبكر السياسي - الاجتماعي في صفوف الوكالات، ويسهم في مساندة الموقع الشبكي المعروف باسم نظام الإنذار المبكر بالآزمات الإنسانية (HEWSweb).

٦ - ويستمر البرنامج في العمل من خلال اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية بشأن مسائل التنسيق، والعمليات، والتمويل، والسياسات، وسلامة الموظفين في البيئات غير الآمنة.

عملية النداءات الموحدة

٧ - كانت هناك ١١ عملية من عملية النداءات الموحدة، منها ١٠ نداءات عاجلة و ١٣ نداء آخر عام ٢٠٠٨^(١). وشارك البرنامج في كل هذه العمليات وظل الوكالة الكبرى من حيث توجيه النداءات في إطار عملية النداءات الموحدة. وبلغت القيمة الإجمالية للمتطلبات^(٢) ٧ مليارات دولار، ووصل نصيب البرنامج منها إلى ٢,٩ مليار دولار أي ما نسبته ٤١ في المائة، وتلتها اليونيسيف بنسبة ٩ في المائة، ثم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بنسبة ٧ في المائة. وكانت أضخم ثلاثة نداءات لصالح كل من السودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والأراضي الفلسطينية المحتلة، وتلتها بعد ذلك نداءات كل من الصومال وأوغندا. وكان البرنامج أضخم منظمة للنداءات في أربعة من هذه النداءات؛ كما حل ثانياً في النداء المتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة بعد وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وتمكن البرنامج من تغطية ٩٠ في المائة من احتياجاته من خلال عملية النداءات الموحدة لعام ٢٠٠٨.

مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

٨ - أنهى البرنامج نوبته كرئيس لجماعة الإدارة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية التي تركز على تحقيق مكاسب الكفاءة من خلال التلاحم في العمليات على المستوى القطري. وشارك البرنامج في جماعات العمل التي أعدت القضايا المطروحة للبحث أمام الجماعة المذكورة، مثل تقانة المعلومات والاتصالات، والمباني المشتركة، وسياسات الموارد البشرية، وإدارة البرامج وحسابات الأمانة المشتركة، والسياسات والإجراءات المالية، واعتماد نهج

(١) وفقا لتصنيف مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

(٢) أرقام البرنامج حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛ نظام التتبع المالي في مكتب الشؤون الإنسانية في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

متسق إزاء التحويلات النقدية والدعم لبلدان مبادرة توحيد الأداء. وأعد فريق يرأسه البرنامج اقتراحا ناجحا لإعادة تنظيم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية كركيزة من ركائز مجلس الرؤساء التنفيذيين: ومن المفترض أن يسفر تعزيز التلاحم في قضايا الإدارة المشتركة بين الوكالات على المستوى القطري ومستوى المقار الرئيسية عن توسيع انخراط البرنامج في المسائل المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة وتماسكها، وفقا لما دعا إليه الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، والإسهام في تسليم برامج فعالة.

الفرع ٢ - التمويل والموارد

التمويل والموارد

٩ - ارتفع عدد المحتاجين إلى المساعدات الإنسانية ارتفاعا هائلا عام ٢٠٠٨ نتيجة الكوارث الطبيعية، والتزاعات، وارتفاع أسعار الأغذية. وبلغت قيمة البرامج المعتمدة للبرنامج ٣,١ مليار دولار في مطلع السنة؛ وفي نهاية أيلول/سبتمبر زادت متطلبات العام لتصل إلى ٥,٧ مليار دولار.

١٠ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، بلغت المساهمات المقدمة إلى البرنامج رقما قياسيا قدره ٤,٠ مليارات دولار. وشمل ذلك الاستجابة إلى نداء آذار/مارس البالغة قيمته ٧٥٥ مليون دولار لتغطية التكاليف المتزايدة للغذاء والوقود. وتضمنت قائمة الجهات المانحة العامة الإحدى والثمانين التي ساهمت في عمليات البرنامج جهات مانحة جديدة هي بور كينا فاسو، والعراق، ومالي، والمكسيك^(٣). وما تزال الجهات المانحة الرئيسة العشر توفر نسبة ٨٤ في المائة من تمويل البرنامج.

١١ - وبلغت قيمة مساهمات الجهات المانحة المقدمة إلى البرنامج من خلال آليات التمويل الجمعة ١٧٧ مليون دولار، بحيث شكلت هذه الآليات المصدر الخامس للدخل من حيث الحجم، وجاءت نسبة ٩٠ في المائة من المبلغ المذكور من آليات التمويل الإنسانية مثل الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة للسودان/جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٢ - وكانت الصناديق الجمعة مفيدة للبرنامج في بعض الحالات حيث ساهمت في توافق الاستجابات، وزيادة التغطية القطاعية للاحتياجات، وتحسين التنسيق، وترتيب الأولويات، والبرمجة المشتركة على المستوى الميداني.

(٣) تعتبر الجهات المانحة المساهمة في البرنامج قبل عام ٢٠٠٢ ثم مرة أخرى عام ٢٠٠٨ جهات مانحة جديدة.

١٣ - وتساند خبرة البرنامج أنشطة التقدير مثل عمليات تقييم الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ التي تُنفذ كل سنتين. وتبدو المساهمات أقل قابلية للتكهن من المساهمات المباشرة للجهات المانحة، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف المعاملات بالنسبة للوكالات، بما في ذلك إجراءات التطبيق المطولة والتقارير ذات الشكل غير الموحد. ومن الصعب تقدير المدى الذي كانت فيه الأموال المجمعة مصدرا إضافيا للتمويل أو مجرد تحول من المساهمات المباشرة للجهات المانحة إلى مساهمات من خلال آليات التمويل المجمعة.

تعبئة الأموال من القطاع الخاص

١٤ - زادت قيمة الدعم الناجم عن تعبئة أموال القطاع الخاص لتصل إلى ١١٦ مليون دولار بحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، بما في ذلك ٦٧ مليون دولار من مؤسسة Gates لمساندة برنامج الشراء من أجل التقدم و ١,٤ مليون دولار من المنح المقدمة شبكيا. كما ساندت مؤسسة Gates برامج صحة الأم والطفل التي ينفذها البرنامج في بوركينا فاسو، وكوت ديفوار، والنيجر حينما اندلعت أزمة ارتفاع أسعار الأغذية.

١٥ - وفي شباط/فبراير، اعتمد المجلس استراتيجية لتوسيع وتنويع علاقات الشراكة وتعبئة الأموال في صفوف القطاع الخاص بحيث غدت تشمل الشركات، والمؤسسات الخيرية، والأفراد. وأبرمت شركة فودافون للاتصالات ومؤسسة الأمم المتحدة اتفاقا لمدة ثلاث سنوات مع البرنامج لتعزيز قدرته في مجال الاتصالات؛ وقامت شركة TNT بمد فترة شراكتها لتغطي خمس سنوات أخرى، مع تركيز متزايد على الاستجابة في حالات الطوارئ.

١٦ - وساعد القطاع الخاص البرنامج بصورة متصاعدة على تحسين سلة أغذيته من خلال إجراء البحوث على المنتجات الجديدة ونشر الوعي بأهمية الأغذية المغذية بالنسبة للمجموعات الضعيفة. ونال خبراء المغذيات الدقيقة في شركة DSM^(٤) والبرنامج جائزة الألفية لعام ٢٠٠٨ التي قدمها المؤتمر الدولي لمصادر الأيونات تقديرا للابتكار في فيزياء وتقانة مصادر الأيونات.

١٧ - وواصلت شركة Unilever مساندة برامج التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج بتقديم المبالغ النقدية والخبرة التقنية لحمالات التوعية المتعلقة بالصحة، والنظافة الشخصية، والتغذية. وأطلقت شركة YUM! Brands حملتها العالمية الثانية للإغاثة من الجوع، وذلك لتعزيز الوعي بمشكلة الجوع وتوفير المبالغ النقدية اللازمة لدعم عمليات البرنامج.

(٤) الهيئة الحكومية الهولندية للمناجم أصلا؛ وأصبحت الآن شركة علوم الحياة والمواد، التي تشمل منتجات DSM التغذوية.

الفرع ٣ - تنفيذ تدابير الإصلاح في الأمم المتحدة

تنسيق البرامج

١٨ - وفر الاستعراض الشامل للسياسات لعام ٢٠٠٧ الذي يجري كل ثلاث سنوات زحماً لدعم البرنامج لتدابير إصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك إجراءات لتعزيز الفعالية والكفاءة على المستوى الميداني. وفي أيلول/سبتمبر، وافق مجلس السياسات التنفيذية في البرنامج على وثيقة توجيه داخلية بشأن إصلاح الأمم المتحدة وتنسيق البرمجة الإنمائية على المستوى القطري، وأرست هذه الوثيقة آلية لدعم جهود الأمم المتحدة بشأن التلاحم على مستوى الوكالات والمستوى القطري، بما في ذلك بلدان مبادرة توحيد الأداء.

١٩ - وشارك البرنامج في الدعوة إلى عقد اجتماع لجماعة العمل التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمعنية بقضايا البرمجة، مما أسفر عن تحسين الخطوط التوجيهية المتصلة بالتقدير القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية عبر التشديد على توثيق الروابط مع أولويات التخطيط الوطنية لضمان استفادة البرامج من الصلات بين الأنشطة الإنمائية والانتقالية مثل الحد من مخاطر الكوارث، وبناء القدرات، والمشاركة في مرحلة ما بعد النزاعات. ويجري إعداد وثائق تشغيلية مشتركة لدعم مبادرة توحيد الأداء على المستوى القطري.

٢٠ - وتم إدماج البرامج القطرية، والمشروعات الإنمائية، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ينفذها البرنامج ضمن التقييمات القطرية الموحدة، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ ولا تُدرج عمليات الطوارئ في العادة لأنها قصيرة الأجل وغير قابلة للتكهن. وتحدد أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الأسس المنطقية والاستراتيجيات للمساعدات الغذائية، وتوفر أساساً لعمل الصندوق، وتعكس الاستراتيجيات الوطنية ووثائق استراتيجية الحد من الفقر.

٢١ - وتتمثل المزايا النسبية للبرنامج في العملية بما يلي: (١) إعداد وتنفيذ استراتيجيات للتخفيف من وطأة الجوع وانعدام الأمن الغذائي؛ (٢) جمع البيانات عن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، وذلك مثلاً من خلال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، كأساس لأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ (٣) الخبرة في طرق الإنذار المبكر، والاستعداد للطوارئ، وتقدير الاحتياجات؛ (٤) الخبرة في تصميم وتنفيذ شبكات الأمان الاجتماعية المستندة إلى الأغذية لحماية الفقراء والجموعات الضعيفة الأخرى؛ (٥) الخبرة في الظروف القطرية.

٢٢ - ويقر البرنامج بأن استراتيجيات تسلم المسؤولية تشكل عنصرا حاسما في البرمجة الجيدة. وتدعو الحاجة إلى هذه الاستراتيجيات في كل الوثائق البرمجية للبرنامج، وهي تشكل جزءا أصيلا في عمليات وثائق استراتيجية الحد من الفقر، والتقييمات القطرية الموحدة، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتصف هذه الاستراتيجيات كيف يزمع البرنامج إنهاء نشاط ما تدريجيا أو الانتقال إلى البرامج طويلة الأجل لتيسير عمليات التخطيط الاستراتيجي التي تقوم بها مكاتبه القطرية بالتعاون مع الحكومات، والمجتمعات المحلية، والشركاء. وتُدرج استراتيجيات تسلم المسؤولية أنشطة البرنامج في سياق طويل الأجل مع صلات بالجهود الرامية إلى بناء القدرات الحكومية وإدارة المخاطر.

مبادرة توحيد الأداء

٢٣ - يساند البرنامج مبادرة توحيد الأداء في خمسة بلدان تجريبية هي: موزامبيق، وباكستان، ورواندا، وتزانيا، والرأس الأخضر.

٢٤ - وفي موزامبيق، كان البرنامج في عامه الثاني من تنفيذ مبادرة توحيد الأداء؛ وساهم في ستة من البرامج المشتركة الأحد عشر. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة شارك البرنامج في ستة برامج من أصل سبعة برامج مشتركة وفي مبادرتين مشتركتين عن إدارة التغييرات والاتصالات؛ وتضطلع الحكومة بدور القيادة في العديد من البرامج المشتركة التي عززت من ملكيتها؛ وساعد البرنامج الحكومة على تطوير خطوط توجيهية وطنية للتغذية في البرامج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. وفي باكستان يشارك البرنامج في كل جماعات العمل المواضيعية الخمس المعنية بالصحة، والفقر، والتعليم، وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، وإدارة الكوارث، وقد أنشأت كل جماعة منها برنامجا مشتركا. ويتشارك البرنامج مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في رئاسة الجماعة المواضيعية لإدارة الكوارث. وتماثل مبادرة الأداء الموحد في رواندا إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتتألف من خمسة مجالات مواضيعية ينشط فيها البرنامج، وهو يترأس بصورة مشتركة جماعة التعليم مع اليونيسيف، وجماعة النمو المستدام والحماية الاجتماعية مع منظمة الأغذية والزراعة.

٢٥ - وفي الرأس الأخضر، وقعت الحكومة وثيقة برنامج واحد مع الأمم المتحدة في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ للعناية بأثر أثار خروج الرأس الأخضر من مجموعة أقل البلدان نموا وتحقيقها للأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. وقد أدمجت أنشطة البرنامج المتعلقة بالتغذية المدرسية ضمن إطار الميزانية الجديدة، ويجري تسليمها إلى الحكومة حاليا. وساند البرنامج استعراض نتائج عملية الجرد التي أُنجرت بحلول نهاية عام ٢٠٠٧ ودراسات "قابلية التقييم" للأنشطة الاختبارية التي نفذها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم خلال عام ٢٠٠٨.

وتضمنت النتائج ما يلي: (١) زيادة القيادة والملكية الحكوميتين لبرنامج الأمم المتحدة واحدة وتعزيز ربط أولويات الأمم المتحدة مع الأولويات الإنمائية الوطنية؛ (٢) تعزيز البرمجة المشتركة في صفوف وكالات الأمم المتحدة؛ (٣) التقدم في تطوير مبادرات برنامج واحد، وميزانية واحدة، وقائد واحد، والاتفاق على تقسيم العمل بين الوكالات. وشملت تحديات التنفيذ ما يلي: (١) الافتقار إلى القدرة على التكهن وإلى حسن توقيت التمويل؛ (٢) الافتقار إلى الاتساق والتبسيط في ممارسات وكالات الأمم المتحدة؛ (٣) ارتفاع تكاليف معاملات الوكالات، ولا سيما فيما يتعلق بالتقارير.

٢٦ - وفي ملاوي، ترتبط خطة أعمال طموحة للأمم المتحدة في سبيل توحيد الأداء (٢٠٠٨-٢٠١٠) بأولويات الأهداف الإنمائية للألفية، وترسي برنامجا واحدا لكل وكالات الأمم المتحدة الاثني عشرة. وتقر مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بأن ملاوي هي "بلد اتساق معزز للأمم المتحدة". كما أنشأت ملاوي صندوقا واحدا وتلقت مساهمة من الجهات المانحة. وينخرط البرنامج في برنامج مشترك يحمل اسم "دعم تعزيز النظام الوطني للرصد والتقييم في ملاوي" مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس فقد المناعة البشرية/مرض الإيدز، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي.

البرامج المشتركة

٢٧ - واصل البرنامج المشاركة في ٨٤ برنامجا مشتركا في ٣١ بلدا عام ٢٠٠٨، منها ٣٣ برنامجا في أربعة من بلدان مبادرة توحيد الأداء. وشملت مجالات التعاون الرئيسية في التعليم، والصحة والتغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، والأمن الغذائي، وإدارة الكوارث، وبناء القدرات، والبيئة.

التعليم

٢٨ - يقوم البرنامج، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف بتنفيذ برنامجين تعليميين مشتركين في بوركينافاسو يركزان على تنفيذ حزمة دنيا، بما يكفل تيسير الوصول إلى المدارس في المناطق الريفية وتعزيز جودة التعليم. وفي بوتان يتعاون البرنامج مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، ومتطوعي الأمم المتحدة في برامج مشتركة بشأن الأمن البشري، والمرافق الصحية وإمدادات المياه للمدارس. وفي باكستان، ينخرط البرنامج مع منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم، والثقافة (اليونسكو)، واليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون

اللاجئين، في أنشطة التعليم في مرحلة الدراسة الابتدائية وما قبل المدرسة، ولا سيما ما يتعلق منها بالفتيات، ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، واليونسيف في تعزيز نظام التعليم. ويتشارك البرنامج مع اليونسكو للنهوض بالأثر التعليمي لأنشطته المتعلقة بالتغذية المدرسية الطارئة في ظل عملية الطوارئ للاستجابة إلى ارتفاع أسعار الأغذية.

الصحة والتغذية

٢٩ - في غواتيمالا، عمل برنامج الأغذية العالمي جنباً إلى جنب مع اليونسيف وصندوق السكان ومنظمة الصحة العالمية والفاو ومتطوعي الأمم المتحدة من أجل الحد من سوء التغذية المزمن بين الأطفال ممن تقل أعمارهم عن ٣٦ شهراً وبين النساء الحوامل. وفي رواندا، يعمل البرنامج مع منظمة الصحة العالمية واليونسيف في برنامج مشترك عن جودة النظام الصحي، وفعاليتيه، وكفاءته، ومع اليونسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن ممارسات الرعاية الصحية، والتغذية، والنظافة الشخصية.

فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز

٣٠ - في كينيا، أطلق البرنامج، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز، والمنظمة الدولية للهجرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مراكز للرعاية الصحية في الممر الشمالي. وفي بنين، عمل برنامج الأغذية العالمي مع اليونسيف على تقديم الدعم للأشخاص الذين يتعايشون بفيروس نقص المناعة البشرية.

الأمن الغذائي

٣١ - في ليبيريا، يتعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي في ميدان الأمن الغذائي والتغذية. وفي زامبيا، يتعاون البرنامج، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونسيف، والبنك الدولي في إطار مبادرة حل أزمة ارتفاع أسعار الأغذية.

إدارة الكوارث

٣٢ - في كولومبيا، ينفذ البرنامج أنشطة إنسانية تتعلق بتزعم الألبان وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف. وفي منطقة آشي في إندونيسيا يتعاون الصندوق مع المنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس

نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية لدعم تدابير إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ.

بناء القدرات

٣٣ - في بوتان، قام البرنامج، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتحديث نظام المعلومات الجغرافية بشن التخطيط ونقاط تسليم الخدمات وإصدار ملخصات بيانات اقتصادية - اجتماعية وخرائط للفقر. وفي الهند، عمل البرنامج مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تقديم الدعم لأنشطة سبل كسب العيش.

البيئة

٣٤ - يشارك البرنامج في موزامبيق في تعميم الاهتمام بالبيئة والتكيف مع تغير المناخ بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والأمم المتحدة - الموئل، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وفي الرأس الأخضر تعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، والبرنامج الإنمائي وصندوق السكان واليونيسيف ومنظمة التنمية الصناعية ومنظمة الصحة العالمية في مجالات البيئة والطاقة واثقاء الكوارث.

٣٥ - وفي موريتانيا، تركز البرامج المشتركة على قضايا التمايز بين الجنسين، والنمو المستدام، والأهداف الإنمائية للألفية، والاتصالات. ويعمل البرنامج، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، على تطوير مركز الأمم المتحدة للإعلام والتوثيق في موريتانيا.

إعلان باريس والنهج القطاعية الشاملة

٣٦ - في رواندا، وقع البرنامج مذكرة تفاهم بشأن نهج قطاعي شامل في قطاع الصحة مع الحكومة والشركاء الإنمائيين. وتمشيا مع سياسة المعونة الرواندية وإعلان باريس، فإن الجهات الشريكة ملتزمة باستخدام النظم الحكومية لعمليات الصرف والإبلاغ المالي. وحينما لا يتم توفير التمويل من خلال وزارة الصحة، فإن الشركاء سيقدمون المعلومات عن تكاليف المشروعات الصحية وحالة تنفيذها.

الخدمات المشتركة

٣٧ - أدت تجربة تطبيق مبادرة توحيد الأداء في البلدان التجريبية عن تشجيع الأمم المتحدة على استعراض الأنشطة المشتركة التي يمكن ترشيدها. ويرأس البرنامج فريق تقانة المعلومات والاتصالات في مبادرة أمم متحدة واحدة الذي يوفر الدعم في مجال السياسات والتشغيل لبلدان مبادرة توحيد الأداء. وتعتبر "الشبكة الواحدة" التي أُطلقت في موازيميق في آب/أغسطس عام ٢٠٠٨ مثالا على وفور الكفاءة: إذ يقوم البرنامج بتنفيذ شبكة اتصالات للأمم المتحدة تربط وكالات الأمم المتحدة العشرين في البلاد؛ ومن المنتظر أن تتيح سمات هذه الشبكة المتمثلة في التبادل المؤتمت الخاص للفروع، والمحطات الطرفية ذات الفتحات الصغيرة للغاية، والإمكانية المتاحة لاستخدام قوائم بريدية وقواعد بيانات مشتركة، تحقيق وفور يمكن تخصيصها للبرامج. ويجري تنفيذ العملية ذاتها في تترانيا، وتُنظر رواندا في تطبيق مبادرة مماثلة.

٣٨ - ويرأس البرنامج حاليا شبكة التوريد التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى. وتحتل مسألة اتساق عمليات التوريد موقع الصدارة في جدول أعمال هذه الشبكة. وتعاون الشبكة مع الشبكة المالية للجنة الإدارية الرفيعة المستوى بشأن القواعد واللوائح المالية التي ستتيح للوكالات تبادل الاتفاقات التعاقدية وإجراء عمليات التوريد بالنيابة عن بعضها البعض. وسيتم تطوير الأدوات اللازمة لمساعدة مكاتب بلدان مبادرة توحيد الأداء فيما يتصل بتخطيط وتنفيذ عمليات التوريد المشتركة. ويجري وضع اللمسات النهائية على مذكرة بشأن التوريد المستدام؛ وستُتاح الدورات التدريبية لموظفي التوريد عام ٢٠٠٩ في المقر الرئيسي.

٣٩ - ويرمي الاستعراض الحالي لعمليات توريد الوكالات في تترانيا إلى اعتماد نظام توريد مشترك للخدمات والبنود غير الغذائية لكل الوكالات. ويتطلب ترشيدها بعض الخدمات المشتركة تدابير على مستوى المقار الرئيسية بالنظر إلى أن نظم الموارد المالية والبشرية ليست متساوية على الدوام، وهو ما يمكن أن يطرح تحديات على المستوى التشغيلي.

٤٠ - وتنعكس غاية شبكة التوريد عبر الأمم المتحدة ونهجها العملي في عمليات التوريد اليومية في جهود هذه الشبكة الرامية إلى إضفاء الطابع المهني على وظيفة التوريد، وتعزيز التلاحم بين الوكالات، وتوفير منتدى لتبادل المعارف من خلال سوق الأمم المتحدة العالمية (www.ungm.org) لموظفي التوريد في الأمم المتحدة والموردين المحتملين.

المباني المشتركة

٤١ - أنهى البرنامج فترة رئاسته التي استغرقت عامين لفريق العمل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمعني بالمباني المشتركة، مع إحراز تقدم ملحوظ في تطوير التوجيهات والأدوات التقنية للمكاتب القطرية التي تنفذ مشروعات للمباني المشتركة. ولفت البرنامج انتباه جماعة الإدارة التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى إلى المصاعب المتزايدة في تمويل مبادرات المباني المشتركة: فقد ارتفعت تكاليف البناء نتيجة الضغوط السوقية من النظم الاقتصادية الناشئة، كما غدت أسواق العقارات في المدن الكبرى غالية أكثر فأكثر مع انخفاض في عدد الملكيات المناسبة المتاحة. وفي أعقاب تفجير مكاتب الأمم المتحدة في الجزائر، شكلت مسألة أمن المباني هما متصاعدا. وتوسع التعاون بين فريق العمل المعني بالمباني المشتركة وشعب الأمن في الوكالات، وتُستخدم الآن الأدوات التي تم تطويرها في ظل قيادة البرنامج مثل تحليل نسبة التكاليف إلى الفوائد، والاختصاصات الموحدة، وقوائم تدقيق المشروعات، في تقييم الخيارات المتاحة لجعل المباني آمنة.

٤٢ - وفي عام ٢٠٠٨، التزم البرنامج بالانضمام إلى بيت الأمم المتحدة في الاتحاد الروسي. وموّل البرنامج نصيبه من بناء بيت الأمم المتحدة في بوتان، الذي تأخر بسبب التغييرات في مدونات البناء المحلية والقضايا الإدارية المتعلقة بقيادة الأمم المتحدة في المشروع.

٤٣ - ويحث البرنامج على اعتماد التحليل الصارم للتكاليف والفوائد في المباني المشتركة، مع التشديد على الأمن والصلاحية، ويساند إدراج نهج "المبنى الأخضر" في مشروعات المباني المشتركة.

مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات

٤٤ - قام مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات، الذي يعمل به موظفون من البرنامج، واليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بتطوير وصون موقع شبكي للمجموعات ومنصة إعلامية بشأن اللوجستيات، والجمارك، وتتبع الإمدادات في حالات الطوارئ، ونظام المعلومات الجغرافية/رسم الخرائط. وأطلقت أدوات تكميلية لإدارة المعلومات اللوجستية عام ٢٠٠٨، بما في ذلك دليل المعلومات الجمركية الذي يغطي ٥١ بلداً والبنية الأساسية للبيانات المكانية للأمم المتحدة المتعلقة بالنقل.

٤٥ - وفي عام ٢٠٠٨، تلقى مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات جائزة الإنجازات في نظام المعلومات الجغرافية الإنسانية من معهد بحوث النظم البيئية. وواصل مكتب البرنامج في السودان أنشطته الموكلة إليه من جانب الفريق القطري للأمم المتحدة والمتصلة بالبنود

غير الغذائية، والمأوى في حالات الطوارئ، وخطوط الإمدادات، ونظام المعلومات الجغرافية/رسم الخرائط. وانتُدب موظفو المركز لدعم عمليات الطوارئ المشتركة بين الوكالات في جمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجورجيا، وهاييتي، وموزامبيق، وميانمار.

٤٦ - وبالنظر إلى تطور النظم الإنسانية الجديدة وارتفاع مستويات المساءلة في ظل نهج المجموعات، يجري استيعاب وظائف مركز الأمم المتحدة للوجستيات ضمن مجموعات اللوجستيات العالمية لضمان الحفاظ على الاختصاصات الأساسية. وبناء على توصية تقييم المجموعات لعام ٢٠٠٧ الذي أجرته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وعلى طلب شركاء المجموعات في نيسان/أبريل عام ٢٠٠٨، فقد أعدت خلية دعم المجموعات اللوجستية العالمية ومكتب الأمم المتحدة المشترك للوجستيات قائمة جرد بوظائفهما بغية تعزيز الاستجابات اللوجستية في حالات الطوارئ. وأدت مجالات التكامل المحددة إلى اقتراح بإنشاء فريق يضمن الوحدات الأساسية لخلية دعم المجموعات اللوجستية العالمية ومكتب الأمم المتحدة المشترك للوجستيات، وهو ما وافقت عليه الجهات المعنية في تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٨ وبعثت بمذكرة معلومات بهذا الشأن إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨؛ ومن المنتظر أن يبدأ هذا الفريق العمل اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية

٤٧ - في عام ٢٠٠٨، استأجرت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية ١٢٠ طائرة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٢٠ في المائة عما كان عليه الحال عام ٢٠٠٧. وقامت هذه الخدمات بنقل ٢٥٥ ٠٠٠ مسافر من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في ١٤ بلداً، وسلّمت ١٠ ١٠٠ طن متري من الشحنات لعمليات الطوارئ في أربعة بلدان.

٤٨ - وتتركز أنشطة الطيران الرئيسية للبرنامج في تشاد، والصومال، والسودان. وجرى توسيع نطاق عملية تشاد لتشمل الكاميرون في شباط/فبراير ٢٠٠٨ لمساندة اللاجئين التشاديين. وما تزال المشروعات في أفريقيا الغربية والوسطى عند مستواها ذاته؛ وتمكنت هذه المشروعات من التغلب على التحديات المتعلقة بالطرق غير الآمنة، والمسافات الطويلة، والافتقار إلى جهات تشغيل الطائرات الآمنة. وتوفر العملية الجوية الأفغانية للمسافرين رحلات داخلية ورحلات بين كابول ودي. ومنذ حزيران/يونيه عام ٢٠٠٨ يوفر البرنامج الروابط الجوية الوحيدة من النيجر إلى العواصم الأفريقية الأخرى.

٤٩ - وكانت الإتاحة الفورية لتمويل الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ والمساهمات المباشرة للجهات المانحة لمشروعات الطيران عنصرا حاسما في إرساء عمليات الطوارئ وفي مساندة الأنشطة الإنسانية. وتوصي وحدة التفتيش المشتركة بتوفير المزيد من التمويل المستدام إلى خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية وذلك من أجل العمليات طويلة الأجل.

٥٠ - وأدى تقرير صدر مؤخرا عن منظمة الطيران المدني الدولية إلى إدخال تحسينات على إدارة عمليات الطيران في البرنامج، ولا سيما فيما يتعلق بتعيين خبراء طيران مؤهلين كموظفين للبرنامج في العمليات الميدانية. وساهم التدريب في مجال الطيران الذي تم توفيره بالتعاون مع شركة TNT لموظفي طيران البرنامج في المكاتب القطرية وفي هيئات الطيران المدني والمنظمات غير الحكومية في بناء القدرات في البلدان التي ينفذ فيها البرنامج عمليات جوية. وساعدت سلامة الطيران في البرنامج على تعزيز قدرة هيئات الطيران المدني في أفريقيا وتعميم مبادرات سلامة الطيران بالتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولية.

٥١ - وتستخدم العمليات الجوية للبرنامج نظما مخصصة للاتصالات الراديوية والتعقب بالأقمار الصناعية لرصد رحلات الطائرات المستأجرة وضمان السلامة. ويستخدم برنامج حاسوبي لإدارة الرحلات حاليا لتيسير الرصد لصالح رقابة الإدارة.

٥٢ - وأرسى فرع الطيران (OMLA) علاقات شراكة في قطاع الطيران لتعميق الوعي بسلامة وأمن خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية. ويشارك البرنامج أيضا في البحوث المتعلقة بمناطيد جديدة ذات محركات يمكن أن توفر وسيلة نقل اقتصادية وملائمة للبيئة.

نظام المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية

٥٣ - يساند البرنامج نظام المنسق المقيم ويشارك في جماعات العمل المعنية بالإدارة والمساءلة. ويجري إعداد مواصفات جديدة لوظيفة المنسق المقيم ووظيفة منسق الشؤون الإنسانية بحيث تتضمن وسائل لاجتذاب المواهب لمجموعة المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية. وفي عام ٢٠٠٨ عين أربعة من موظفي البرنامج كمنسقين مقيمين في الجزائر، وكمبوديا، وميانمار، وطاجيكستان؛ كما أن البرنامج يقوم حاليا بإعداد مرشحين جدد لمراكز تقدير المنسقين المقيمين.

٥٤ - وترتكز مداوالات اللجنة المشتركة بين الوكالات بشأن نظام المنسق المقيم على تعزيز الطابع الجمعي على المستوى القطري، مع مراعاة التقدم المحرز في النظام المذكور. ويواصل

البرنامج دعم الجهود المشتركة بين الوكالات بشأن دمج وظائف المنسق المقيم والمنسق الإنساني وتشجيع إنشاء وظيفة منفصلة للمنسق الإنساني في حالات مثل ميانمار، حيث عُيِّن المنسق الإنساني على أساس مؤقت إلى حين وصول المنسق المقيم، الذي يعمل أيضا كمنسق إنساني.

الفرع ٤ - التعاون مع الشركاء

٥٥ - أدت علاقات الشراكة مع الأمم المتحدة ومؤسسات Bretton Woods إلى تعزيز تحديد الأولويات الاستراتيجية وتسليم المعونات.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"

٥٦ - أقام البرنامج علاقات شراكة مع اليونيسيف في ١٤٩ مشروعاً في ٧٢ بلداً عام ٢٠٠٧؛ وفي عام ٢٠٠٨، تعاونت المنظمتان في أنشطة الحزمة الأساسية في ٤٩ بلداً. وبدأت أنشطة إعداد الخرائط المشتركة بين البرنامج واليونيسيف في تموز/يوليو عام ٢٠٠٩ بغية تحليل وضع وتقديم الحزمة الأساسية، مع العزم على عقد مؤتمر رفيع المستوى عام ٢٠٠٩. وتم تعزيز علاقة الشراكة بين البرنامج، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية لمعالجة أمر تفشي الديدان المعوية في صفوف الأطفال في سن الدراسة، ولا سيما في أفغانستان حيث خضع نحو ٥,٨ ملايين طفل للمعالجة من هذه الديدان رغم انعدام الأمن وصعوبة التضاريس.

٥٧ - ويطلق اسم مبادرة "Reach" على علاقة الشراكة الرامية إلى القضاء على الجوع في صفوف الأطفال؛ وقد انبثقت هذه العلاقة من مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم حينما تحولت وجهتها من استقطاب التأييد والتعبئة على المستوى العالمي إلى المستوى التشغيلي القطري. وما يزال الهدف هو خفض نسبة الأطفال المعانين من نقص الوزن على مستوى العالم بحلول عام ٢٠١٥، بما يتماشى مع الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية. وفي تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٨، تعهدت منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، والبرنامج بتقديم الدعم للجهود المنسقة لمعالجة نقص التغذية عند الأطفال؛ وشُكل فريق مشترك بين الوكالات، استضافه البرنامج في روما، لمساندة التنسيق بين شركاء مبادرة "Reach"؛ ويضم هذا الفريق موظفين من البرنامج، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمات غير الحكومية، ويعمل مع الشركاء من المجتمع المدني والبنك الدولي.

٥٨ - وفي عام ٢٠٠٨ قامت مبادرة "Reach" بما يلي: (١) صقل الأنشطة في ضوء الدلائل الجديدة؛ (٢) تطوير طرق لمساندة البلدان في تحليل الاستعداد، وترتيب أولويات الأنشطة، وتحديد التكاليف، والتخطيط؛ (٣) إطلاق مشروعات تجريبية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموريتانيا لإثبات أن الأثر المباشر على ظاهرة نقص التغذية ممكن؛ (٤) خلق منتجات معرفة تستخلص الدروس المستفادة من تنفيذ الأنشطة على نطاق واسع؛ (٥) تطوير طريقة لتبادل البلدان للنجاحات المحققة في معالجة أمر نقص التغذية وتكرارها؛ (٦) عقد اجتماعات للشركاء لتنسيق العمل بشأن التغذية.

التعاون بين الوكالات المتمركزة في روما

٥٩ - في عام ٢٠٠٧، تعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة في ٦١ بلدا بشأن ١٠٥ مشروعات؛ وتعاون البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في ١٤ بلدا في إطار ١٧ مشروعا.

٦٠ - وإلى جانب قرار المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية عام ٢٠٠٧ (2007/EB.2/33) الذي "... حث أمانة البرنامج، تباعا لعملية التخطيط الاستراتيجي، على التشاور مع الوكالات التي مقارها بروما بشأن إعداد وثيقة مشتركة على التوجهات التي قد تنجم عن الشراكات التشغيلية القائمة على مقاصد مشتركة في المستقبل على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والقطري...."، فإن الخطة الاستراتيجية للبرنامج (٢٠٠٨-٢٠١١) تعتبر التعاون مع الوكالات المتمركزة في روما عنصرا محوريا في نهج شراكتها. وتقوم هذه الوكالات حاليا بإعداد وثيقة مشتركة تحدد تدابير الاستجابة للتحديات الجارية مثل ارتفاع أسعار الأغذية والتغير المناخي لإحالتها إلى الأجهزة الرئاسية في عام ٢٠٠٩.

٦١ - وواصلت الوكالات المتمركزة في روما المشاركة في الجماعات المواضيعية للأمن الغذائي وتنشيطها، والتي تعتبر عناصر مهمة في تدابير الاستجابة لظواهر انعدام الأمن الغذائي على المستوى القطري. وأكدت فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمن العام والمعنية بأزمة الأمن الغذائي وإطار العمل الشامل الحاجة إلى التنسيق بين الجهات المعنية؛ واحتلت الوكالات المتمركزة في روما موقعا بارزا في تنشيط المسار المزدوج بشأن الأمن الغذائي والتغذوي.

٦٢ - وقامت البعثات المشتركة بين الوكالات المتمركزة في روما، والبنك الدولي، والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، بتحديد تدابير استجابة قطرية مخصصة لإزاء الأزمة الغذائية في بنن، وبوركينا فاسو، وكمبوديا، وكوت ديفوار، وغامبيا، وهاييتي،

وليسوتو، وليبيريا، ومدغشقر، وموريتانيا، وموزامبيق، ونيبال، والنيجر، والسنغال، وسيراليون، وزامبيا. وشارك تسعة عشر بلدا في حلقة العمل التي نظمها الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا تحت عنوان "التعجيل بوتيرة الاستثمار استجابة لارتفاع أسعار الأغذية وانعدام الأمن الغذائي" التي وفر البرنامج خلالها الدعم المواضيعي فيما يتعلق بإدارة الكوارث، وشبكات الأمان، والتغذية، وتيسير الوصول إلى الأغذية من خلال الفرص الاقتصادية.

٦٣ - وقام الفريق التوجيهي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا، الذي تنشط فيه الوكالات المتمركزة في روما، بإدراج البرنامج في عداد الوكالات الرئيسية لتنفيذ توصيته الداعية إلى اعتماد زيادات ضخمة في برامج التغذية المدرسية والتقوية بالمغذيات الدقيقة. واعتمد الفريق خطة أعمال للزراعة والأمن الغذائي، كما دعا، نتيجة حض الوكالات المتمركزة في روما، الحكومات إلى مساندة البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا الذي يوفر إطارا للاستراتيجيات الوطنية للزراعة والأمن الغذائي.

٦٤ - وتزعم الوكالات المتمركزة في روما تعزيز الحد من مخاطر الكوارث في قطاعات الأغذية والزراعة من خلال علاقة شراكة بشأن إدارة مخاطر الكوارث ترمي إلى تدعيم قدرة المجموعات السكانية الضعيفة على الصمود في البلدان ذات المخاطر العالية والقدرات المنخفضة والمعرضة للمخاطر الطبيعية.

٦٥ - وتعاون البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مرفق لإدارة المخاطر المناخية للحد من هشاشة أوضاع الريفيين الفقراء خلال الأحداث المناخية القاسية. واستنادا إلى اختصاص البرنامج في نقل المخاطر المناخية، فقد طلبت الحكومة الصينية مساعدة البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تصميم واختبار أدوات لإدارة مخاطر الجفاف والفيضان خدمة لصغار المزارعين الضعفاء.

٦٦ - وفي عام ٢٠٠٨ أرسل البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة بعثات مشتركة لتقدير المحاصيل وإمدادات الأغذية في بنغلاديش، وأثيوبيا، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وميانمار، وجنوب السودان، وسوازيلاند، وأوغندا، وزمبابوي. وكانت النتيجة الأساسية التي خلصت إليها هذه البعثات هي الأثر السلبي لارتفاع أسعار الأغذية والوقود على معدلات تفشي الفقر وانعدام الأمن الغذائي. كما واجهت كل من أثيوبيا، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وزمبابوي فشل المواسم الزراعية مما أدى إلى اشتداد المستويات العالية أصلا لانعدام الأمن الغذائي. وفي بنغلاديش أسفرت الأحوال المناخية الطيبة وارتفاع أسعار

الأغذية عن زيادة الإنتاج حيث قام المزارعون بتوسيع المساحات المزروعة والتوسع في استخدام المدخلات.

٦٧ - وأجرى البرنامج ٢٠ عملية لتقدير أثر ارتفاع أسعار الأغذية، وهو يُعنى بأمر التحديات المتعلقة بتقدير الآثار على الأسر. وتبين نتائج عمليات التقدير هذه الخطط التنفيذية للبرنامج وشركائه.

٦٨ - وأطلق البرنامج مبادرة مبتكرة بعنوان "الشراء من أجل التقدم" خلال الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة بمساندة مؤسسة Bill Melinda Gates، ومؤسسة Haward G. Buffett، والحكومة البلجيكية. وتساعد هذه المبادرة المزارعين الفقراء في البلدان النامية على الوصول إلى الأسواق الموثوقة لبيع المحاصيل الفائضة بأسعار تنافسية، ومن ثم فإنها تسهم في تدعيم النظم الاقتصادية المحلية الهشة. وستُختبر المبادرة في ٢١ بلداً على مدى السنوات الخمس المقبلة. وتعهد البنك الدولي بتقديم المساعدة على المستوى القطري. ونفذت عمليات تقدير في معظم البلدان المستهدفة؛ وتجري التحضيرات حالياً للبدء بالشراء في موسم الحصاد القادم. وأنجزت موزامبيق أول عقد لها في إطار المبادرة المذكورة وذلك لشراء ٢٥٠ طناً مترياً من اللوبياء من التعاونية IKURU التي تعمل مع ٩ ٥٠٠ من صغار المزارعين.

٦٩ - وفي حزيران/يونيه عام ٢٠٠٨، وقعت الوكالات المتمركزة في روما مذكرة تفاهم مع (التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا) للنهوض بإنتاج الأغذية، والأمن الغذائي، والدخول الريفي، ولا سيما في سياق مبادرة "الشراء من أجل التقدم" من خلال خلق فرص لصغار المزارعين. وسيركز التحالف المذكور والوكالات المتمركزة في روما في بادئ الأمر على كينيا، وملاوي، ومالي، وموزامبيق، ورواندا، وتزانيا.

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز

٧٠ - يشارك البرنامج في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز منذ خمس سنوات؛ كما أقام علاقة شراكة مع البرنامج المذكور في ٤٠ مشروعاً في ٢٨ بلداً خلال عام ٢٠٠٧. وفي عام ٢٠٠٨، شمل الدور القيادي للبرنامج في الدعم الغذائي والتغذوي لتقسيم العمل في البرنامج المشترك تعزيز التدابير الوطنية من خلال المناصرة، والإرشاد، والدعم التقني، وهو ما غداً أمراً ملحاً مع ارتفاع أسعار الأغذية الذي هدد الأمن الغذائي الأسري والوضع التغذوي للضعفاء.

٧١ - ويساند البرنامج أنشطة المنع، والمعالجة، والرعاية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في ٢٠ بلدا من أصل ٢٥ بلدا ترتفع فيها معدلات انتشار الفيروس المذكور، ويغطي ١,٨ مليون مستفيد. كما أن له برامج تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية أو السل في ٥٠ بلدا في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية؛ وقد تعاقدت المكاتب الإقليمية مع ستة من الموظفين للنهوض بتنفيذ وفعالية البرامج المتصلة بالفيروس. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٧ زاد عدد الخطط الوطنية المعنية بالفيروس والمشملة على مكونات الأغذية والتغذية ليلبلغ ٣٨ خطة، بالمقارنة مع ٣٢ خطة عام ٢٠٠٥. كما ارتفع عدد الشركاء الذين يدرجون الأغذية والتغذية في برامجهم المتعلقة بالفيروس من ٤٤٠ برنامجا عام ٢٠٠٥ إلى ٥٤٦ برنامجا عام ٢٠٠٧. وفي أفريقيا الجنوبية، زاد عدد البلدان التي تتلقى الدعم التقني للبرنامج ليلبلغ تسعة بلدان، بالمقارنة مع بلدين اثنين عام ٢٠٠٥.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٧٢ - في عام ٢٠٠٧ تعاون البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ٦٣ مشروعا في ٤١ بلدا. وفي عام ٢٠٠٨ واصلت المنظمات تنفيذ خطة عملها السنوية المشتركة التي تركز على الأنشطة التشغيلية، والموارد وتعبئة الأموال، وتبادل المعلومات والاتصالات، واستقطاب التأيد. ويُستكمل ذلك بخطة عمل مشتركة على المستوى القطري.

٧٣ - وفي عام ٢٠٠٨ أرسلت بعثات تقدير مشتركة إلى بنغلاديش، وبوروندي، وتشاد، وجمهورية إيران الإسلامية، وناميبيا، ونيبال. وكانت النتيجة الشائعة التي خلصت إليها هذه البعثات هي أن الضعف الذي يعانيه اللاجئون من حيث القدرة على التنقل، وفرص العمل، والوصول إلى الأراضي، يزيد من هشاشة أوضاعهم.

٧٤ - وقام البرنامج والمفوضية بتعديل الخطوط التوجيهية المشتركة للتقدير لعام ٢٠٠٤، بحيث تم تحديث طرق قياس الأمن الغذائي والأقسام المتعلقة بأمن الموظفين، والمشردين داخليا، واللاجئين الحضريين.

منظمة الصحة العالمية

٧٥ - في عام ٢٠٠٧ عمل البرنامج ومنظمة الصحة العالمية معا في ٦٨ مشروعا في ٤١ بلدا. وتعاونت المنظمات في ميادين الشؤون اللوجستية، بالاستناد إلى قدرة البرنامج، خلال عمليات الاستجابة الإنسانية. وتم إرسال الحزم الصحية الطارئة لمنظمة الصحة العالمية من مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية التي يدعمها البرنامج إلى بنغلاديش،

وتشاد، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، والعراق، ومدغشقر، وموزامبيق، والأراضي الفلسطينية المحتلة، وبيرو، والصومال، وسريلانكا، والسودان، وتوغو، وأوغندا. ووفر البرنامج ومنظمة الصحة العالمية التدريب المشترك في ميادين الصحة العامة والشؤون اللوجستية؛ ويغطي البرنامج تكاليف خبيرين لوجستيين تابعين لمنظمة الصحة العالمية.

٧٦ - ويتعاون البرنامج ومنظمة الصحة العالمية في أنشطة التقدير المتصلة بالصحة وهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في ٢٥ بلدا حيث تعمل منظمة الصحة العالمية على تطوير أدوات ومؤشرات لرصد الحالة الصحية وهشاشة الأوضاع.

البنك الدولي

٧٧ - تعاون البرنامج مع البنك الدولي في ١٨ مشروعاً في ١٤ بلداً عام ٢٠٠٧، وذلك أساساً لمعالجة أثر ارتفاع أسعار الأغذية والوقود. وأوصى البنك الدولي والوكالات المتمركزة في روما باعتماد إجراءات للتخفيف من الآثار على ظواهر الفقر والجوع، بما في ذلك تثبيط قيود المعونة العابرة للحدود. وعلى المستوى القطري أقيم البرنامج علاقة شراكة مع البنك الدولي خلال نشره لبرنامج الاستجابة لأزمة الأغذية العالمية الذي تبلغ قيمته ١,٢ مليار دولار؛ وجرى نقل بعض الأموال عبر برنامج الأغذية العالمي مباشرة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، وغينيا بيساو، وليبيريا، ومن خلال الحكومات في بوروندي ونيبال. وكان من بين العناصر الأساسية لمثل هذه الأنشطة استخدام التغذية المدرسية كشبكة أمان. وجرى ربط التوسع المزمع لاستثمارات البنك الدولي السنوية في قطاع الزراعة من ٤ مليارات دولار إلى ٦ مليارات دولار بهذه الأنشطة، وهو ما سيعزز من علاقة الشراكة في قطاع الزراعة خلال الانتقال من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة الإنعاش، مع استكمال ذلك بالتعاون الجاري في مجالات صحة وتغذية الأم والطفل، وفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز، وتحليل الأسواق، وتحليل هشاشة الأوضاع، والحد من مخاطر الكوارث. وتعاون البرنامج مع البنك الدولي في تقدير مشترك للاحتياجات في جورجيا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وفي أثيوبيا بشأن تحديث مؤشر الجفاف وإرساء إطار لإدارة مخاطر موارد الرزق. والتزم البنك الدولي بتقديم ٢٥ مليون دولار عام ٢٠٠٨ كتمويل احترازي؛ ونشأت فرص جديدة مع إنشاء البنك الدولي لصندوق الاستثمار المناخي.

٧٨ - وزاد ارتفاع أسعار الأغذية والوقود من المصاعب التي تواجه البرنامج في سعيه لضمان موارد مرنة لتلبية الاحتياجات المتغيرة. وقد أنشئ فريق عمل مشترك بين البنك الدولي والبرنامج لاستطلاع إمكانية استخدام الأدوات التقنية للبنك مثل إدارة المخاطر المالية

في مواجهة التحديات. ومن المفترض أن يتم إنجاز خطة عمل لطحها للنقاش في المجلس التنفيذي عام ٢٠٠٩.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٧٩ - أطلق البنك الدولي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والبرنامج مبادرة ترمي إلى النهوض بالبنية الأساسية لرصد الأمن الغذائي، وإدارة مخاطر الكوارث، والتكيف مع التغير المناخي. ومثلت البعثة المشتركة إلى بنغلاديش في كانون الأول/ديسمبر بغرض استعراض البنى الأساسية للأرصاد الجوية - المائية والاحتياجات المؤسسية تجرية يمكن توسيع نطاقها لتشمل بلدانا أخرى.

المنظمات غير الحكومية

٨٠ - في عام ٢٠٠٧، أقام البرنامج علاقات شراكة مع ٢٨١٥ منظمة غير حكومية، منها ٢٣٠ منظمة دولية، و ٢٥٨٥ منظمة محلية، في ١٩٢ مشروعاً في ٦٩ بلداً. وقامت المنظمات الشريكة غير الحكومية بتوزيع ١,٩ مليون طن متري من الأغذية، وهو ما يشكل نسبة قياسية قدرها ٥٤ في المائة من مجموع المعونات الغذائية العالمية للبرنامج.

٨١ - وعقد المدير التنفيذي ندوة تشاورية مع ثمان من المنظمات الشريكة غير الحكومية في آذار/مارس عام ٢٠٠٨، إلى جانب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بشأن تدابير الاستجابة المشتركة المتعلقة بارتفاع أسعار الأغذية. وعُقد اجتماع تقني مع تسع منظمات غير حكومية في حزيران/يونيه لمناقشة استجابة البرنامج لأزمة الأغذية العالمية في صيغ المبالغ النقدية والقسائم، والبرمجة الحضرية، والحماية الاجتماعية، والتعاون المعزز، والخطة الاستراتيجية للبرنامج، ومبادرة الشراء من أجل التقدم، والتغذية، وأنشطة التغذية المدرسية.

الفرع ٥ - متابعة المؤتمرات الدولية

المؤتمر المعني بتغير المناخ في بالي

٨٢ - في بيان أمام الجزء الرفيع المستوى من المؤتمر المنعقد في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٧، شدد البرنامج على العواقب الإنسانية للتغير المناخي، وعقد اجتماعات مع الوزراء من البلدان المتلقية والجهات المعنية الأخرى. ونظم البرنامج حدثاً جانبياً بشأن التغير المناخي والجوع وساهم في حدث جانبي مشترك مع الوكالات المتمركزة في روما.

المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي

٨٣ - دعت الوكالات المتمركزة في روما والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي إلى عقد هذا المؤتمر في روما في حزيران/يونيه. وشارك في المؤتمر ١٨١ بلدا و ٤٠ من قادة الدول والحكومات. ودعا الإعلان الختامي المجتمع الدولي إلى زيادة المساعدات المقدمة إلى برامج شبكات الأمان للتصدي لمشكلات الجوع وسوء التغذية.

المنتدى الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة في أكرا

٨٤ - جاء اجتماع أكرا الذي عقد في أيلول/سبتمبر كمتابعة للمنتديات التي انعقدت في روما عام ٢٠٠٣ وباريس عام ٢٠٠٥. وحضر المدير التنفيذي هذا الاجتماع، الذي جرى فيه توجيه الاهتمام إلى أزمة الأغذية العالمية والحاجة إلى التزام متجدد بتلبية الاحتياجات. وأدى برنامج عمل أكرا، الذي اعتمده الحكومات في الاجتماع، إلى تحديد حيوية الالتزام بالتنمية. ويؤكد برنامج العمل المذكور أن التحديات العالمية الجديدة، مثل ارتفاع أسعار الأغذية والتغير المناخي، تهدد التقدم المحرز على طريق الحد من الفقر.

المؤتمر الدولي لتمويل التنمية في الدوحة

٨٥ - عززت الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية من التزامها بالتصدي للتحديات الناشئة وتحقيق الأهداف الإنمائية. وعقدت الوكالات المتمركزة حديثا جانبا مشتركا لفت الانتباه إلى العوامل الكامنة وراء أزمة الأغذية الجارية، واستند في ذلك إلى ما خلص إليه إطار العمل المشترك، وحدد الخطوات اللازمة لينعم العالم بقسط أوفر من الأمن الغذائي.

الفرع ٦ - القضايا الأخرى ذات الصلة بتنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات

الانتقال من الإغاثة إلى التنمية

٨٦ - واصل البرنامج المشاركة في المنتديات المشتركة بين الوكالات بشأن مرحلة الانتقال، ولا سيما في المنتديات التالية: (١) جماعة عمل المجموعات التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالإنعاش المبكر، (٢) جماعة العمل المشتركة بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية/اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية المعنية بقضايا الانتقال، (٣) حلقة عمل القاهرة بشأن الانتقال المعنية بمجالات ما بعد الأزمات والتراعات، والتي عقدت في آذار/مارس عام ٢٠٠٨، (٤) منتدى سياسات الإنعاش المبكر في كوبنهاغن. كما ساهم البرنامج في المناقشات المتعلقة بوجهة المجموعات المشتركة بين الوكالات، ووظيفتها، وأثرها.

٨٧ - والبرنامج ملتزم بالعمل مع مكتب دعم بناء السلام كجزء من المساهمة المشتركة بين الوكالات في العمليات الجارية في سيراليون، وهو بانتظار الموافقة على التمويل من صندوق بناء السلام. وشارك البرنامج في المبادرة التي تقودها المملكة المتحدة بشأن استحداث صندوق للإنعاش المبكر. وأعد البرنامج التوجيهات المتعلقة بالاستهداف في حالات الطوارئ، وسيواصل دعم أنشطة المكاتب القطرية المتصلة بالتخطيط والبرمجة لمراحل الانتقال، والإنعاش، وتسلم المسؤولية.

٨٨ - وسيتابع البرنامج استعراضه للتجارب الأخيرة المتعلقة بالانتقال بغية تحديث موقفه بشأن حالات الانتقال، ولا سيما فيما يتعلق بالأولويات الوطنية ودعم الأمم المتحدة. وتشير النتائج الأولية لاستعراض البرنامج الذاتي إلى أن مساهمات البرنامج المقدمة إلى البلدان في مرحلة الانتقال تتجاوز المساعدات الغذائية المباشرة من حيث أنها تسفر عن "مكاسب سلام"، والمحافظة على الأصول من خلال شبكات الأمان، والاستصلاح واسع النطاق للبنى الأساسية، وتوريد الأغذية، وتحسين الأسواق المحلية، وحماية المدنيين.

بناء القدرات

٨٩ - وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ينفذ البرنامج مشروعين إقليميين لتطوير القدرات بالتعاون مع الحكومات. وأسفرت المبادرة المعنونة "نحو استئصال نقص التغذية في صفوف الأطفال في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بحلول عام ٢٠١٥"، التي أيدها ١٦ مؤتمراً إقليمياً، عن تعميق الوعي والتأثير على واضعي القرارات. وفي المؤتمر الوزاري الذي دعت إليه بصورة مشتركة حكومة تشيلي والبرنامج في أيار/مايو عام ٢٠٠٨ تم التوقيع على إعلان سانتياغو من جانب مندوبي ٣٣ بلداً، مما مهد الطريق أمام تدابير منسقة وموسعة النطاق لاستئصال نقص التغذية في صفوف الأطفال في الإقليم، وأرسى آلية للتعاون الثلاثي وفيما بين بلدان الجنوب؛ واضطلع البرنامج بدور قيادي في حوار السياسات والمساعدة التقنية. ووفقاً لتقديرات دراسة جديدة عن تكاليف الجوع في بيرو فإن تكلفة ناقصي التغذية من الأطفال دون سن الخامسة بلغت عام ٢٠٠٥ نسبة ٣ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و ٣٤ في المائة من الإنفاق الاجتماعي في بيرو في العام المذكور.

٩٠ - وأسهمت مساعدات البرنامج في إعداد وإطلاق خطط وطنية لاستئصال نقص التغذية المزمع في بيليز، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما. وقاد البرنامج عملية صياغة الخطط المشتركة للأمم المتحدة لاستئصال نقص التغذية في صفوف الأطفال في بوليفيا، والإكوادور، وبيرو. ويجري تنفيذ خطط وطنية لنفادي وخفض النقص في المغذيات الدقيقة في عدة بلدان أخرى؛ وأطلقت حكومة بنما

خطتها في عام ٢٠٠٨. ويساند البرنامج هذه الخطط عبر علاقات الشراكة مع معهد أمريكا الوسطى وبنا ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وعبر توفير المساعدة التقنية لبرامج المغذيات الدقيقة، بما في ذلك تقوية الأغذية التكميلية. وفي عام ٢٠٠٨، تم إطلاق منصة شبكية مبتكرة لإدارة المعلومات باسم "Nutrinet"^(٥) تيسر التعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن الحد من الجوع ونقص التغذية.

تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين

٩١ - أكد التقييم الأخير الذي أعده البرنامج عن "السياسات في مجال التمايز بين الجنسين في الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧): الالتزامات المعززة تجاه النساء" أن البرنامج قد أرسى أسسا متينة لتعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين من خلال إبراز النساء وإشراكهن. وتمشيا مع التوصيات، يعمل البرنامج حاليا على إعداد سياسة جديدة بشأن التمايز بين الجنسين التماسا لموافقة المجلس التنفيذي عليها عام ٢٠٠٩، وتستند هذه السياسة على نقاط القوة في السياسات والاستراتيجيات السابقة، مع التصدي في الوقت ذاته للتحديات المتبقية. وتشمل هذه التحديات قضايا الحماية المرتبطة بالتمايز بين الجنسين فيما يتعلق بعمليات توزيع الأغذية، والأبعاد الجنسانية لفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. وتشمل التدابير ذات الأولوية أيضا تطوير القدرات والمساءلة بما يتماشى مع السياسات والاستراتيجيات في منظومة الأمم المتحدة بشأن تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين (CEB/2006/2).

٩٢ - وتحدد وثيقة "التأهب للغد من اليوم: استراتيجية البرنامج لإدارة الموارد البشرية (٢٠٠٨-٢٠١١)" التدابير اللازمة للنهوض بتمثيل المرأة في القوة العاملة: وتشمل هذه التدابير تغييرات في عمليات التعيين والترقي المهني بما يتيح للبرنامج تطوير القدرات وتعزيز تبادل الموظفين بين الوكالات، والحكومات، والمنظمات غير الحكومية.

٩٣ - ويواصل البرنامج المشاركة في مختلف فرق عمل الأمم المتحدة كجزء من الجهود المشتركة بين الوكالات للاستجابة إلى قضايا التمايز بين الجنسين. ومن خلال فرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسين في الأزمات الإنسانية^(٦)، ساهم البرنامج في إعداد قرار للجمعية العامة عن الاستغلال والاعتداء الجنسين، وفي ذخيرة الأدوات المتعلقة بهذا الموضوع. كما شارك البرنامج في مبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي

(٥) <http://www.nutrinet.org>.

(٦) شكلتها اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية.

في حالات الصراع ("مبادرة الأمم المتحدة")^(٧) وشارك مع مفوضية الأمم المتحدة ولجنة المرأة في رئاسة فرقة المهام المعنية بالوصول الآمن إلى الحطب والطاقة البديلة في السياقات الإنسانية. وقد أعدت هذه الفرقة توجيهات بشأن كفاءة الوقود ومصفوفة عن أدوار الوكالات ومسؤولياتها فيما يتعلق بالوقود في السياقات الإنسانية.

٩٤ - وعند إطلاق حملة الأمين العام المكثفة في شباط/فبراير عام ٢٠٠٨ لإنهاء العنف إزاء النساء، التزم البرنامج بتعزيز بناء القدرات في مجال الحماية في عمليات البرنامج. وجرى توفير التدريب، الموجه نحو موظفي البرنامج والجهات الشريكة، بما فيها الحكومات، في عشرة مكاتب قطرية؛ وسيُنشر هذا التدريب إلى ٢٠ مكتبا قطريا آخر عام ٢٠٠٩.

التقييم

٩٥ - في عام ٢٠٠٨، طرح البرنامج أمام المجلس التنفيذي سياسة تقييم محدثة وخمسة تقارير تقييمية. وستُعرض نتائج التقييم المشترك الذي أجراه البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة لنظم المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي على المجلس التنفيذي للبرنامج ولجنة البرنامج في المنظمة المذكورة عام ٢٠٠٩. وشارك البرنامج في عمليات تقدير المشروعات الاختبارية لتوحيد الأداء، كما أنه يشارك في الجماعة المشتركة بين الوكالات التي تتولى تقييم مساعدات الأمم المتحدة في أفريقيا الجنوبية. ويشارك البرنامج في الاستعراض المشترك الذي تجريه الوكالات متعددة الأطراف لجوانب استقلال، ومصداقية، وفائدة مكتب التقييم في مرفق البيئة العالمية. كما أن البرنامج عضو في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وفي شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء.

التغير المناخي

٩٦ - تحتل مسائل التكيف مع التغير المناخي والحد من مخاطر الكوارث موقعا بارزا في الخطة الاستراتيجية للبرنامج (٢٠٠٨-٢٠١١). وتعتبر خبرة البرنامج وقدرته كشريك منفذ للحكومات من بين العناصر المهمة في الاستجابة العالمية للتغير المناخي، ولا سيما قدرته على القيام بما يلي: (١) الاستجابة لحالات الطوارئ المناخية من خلال تجهيزه اللوجستية وموظفيه الميدانيين البالغ عددهم ٩٠٠٠ موظف؛ (٢) توفير الخدمات مثل تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والتأمين المناخي الذي يراعي تأثيرات التغير المناخي على الشرائح الأشد ضعفا؛ (٣) توسيع نطاق المشروعات ومنح المجتمعات المحلية في البلدان النامية دورا

(٧) "استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها" (قرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٤، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧).

في بناء قدرتها على الصمود في وجه التغير المناخي. ويمكن نشر خطط الحماية الاجتماعية مثل برامج العمالة المستندة إلى النقد أو إلى الغذاء لإقامة البنى الأساسية المنبعا إزاء الظروف المناخية وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية بهدف تدعيم القدرة على الصمود والتكيف.

الفرع ٧ - أنشطة المجالس التنفيذية

الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، والبرنامج

٩٧ - تولت منظمة اليونيسيف تنسيق الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية في نيويورك في كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٨. وجرى بحث ثلاثة قضايا رئيسية في هذا الاجتماع هي:

'١' التقدم على طريق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بتيسير من اليونيسيف. انخفضت معدلات الوفيات النفاسية بنسبة تقل عن ١ في المائة، غير أن التقدم فيما يتعلق بوفيات الأطفال ما زال منخفضا على نحو يحول دون تحقيق الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية. وهناك العديد من البلدان التي تسير سيرا حسنا نحو تحقيق الأهداف التعليمية؛

'٢' توحيد الأداء، بتيسير من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. تستخدم كل البلدان التجريبية الثمانية نموذجا مرنا، غير أن توحيد الأداء يجب ألا يفرط في التركيز على العمليات؛ ويعتبر التعاون والتلاحم في مجال تعبئة الأموال من العناصر الأساسية؛

'٣' استراتيجية الحد من الكوارث، بتيسير من البرنامج. خلال الفترة الفاصلة بين الاجتماعات المشتركة لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ شهد العالم ٩٦٧ كارثة، مما عرقل الجهود الإنمائية والإنسانية؛ واعتمدت فعالية البرامج على الحد من المخاطر وتعزيز القدرة على الصمود.

الزيارة الميدانية المشتركة للمجالس التنفيذية

٩٨ - قام وفد من المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، والبرنامج بزيارة هاييتي في آذار/مارس لمعاينة العمليات، والتعاون بين الوكالات، والمساهمات المقدمة لمساعدة هاييتي على تحقيق أهدافها الإنمائية. والتقى الوفد بالحكومة المضيفة، والممثل الخاص للأمين العام، واثنين من نواب الممثل الخاص،

والفريق القطري للأمم المتحدة، وموظفي بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، والجهات المانحة، وهيئات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية. ولاحظت البعثة أن هناك حاجة إلى ضمان برمجة المبادرات على نحو يخدم التنمية المستدامة، وأن من الواجب المحافظة على الحوار بين الفريق القطري للأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار لتوفير انتقال سلس من الأنشطة قصيرة الأجل إلى التنمية المستدامة. وحثت البعثة الفريق القطري للأمم المتحدة على مساندة المزيد من التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

تصويب

- ١ - الجملة الأولى من الفقرة ٥ للصفحة ٣ من الملخص أصبحت كالتالي:
- ”في عام ٢٠٠٨ شارك برنامج الأغذية العالمي في ٨٤ برنامجاً مشتركاً في ٣١ بلداً، وأكثر من ثلث هذه البرامج يجري تنفيذها في البلدان التي تطبق المشروع التجريبي ”توحيد الأداء“.
- ٢ - الفقرة ٢٧ أصبحت كالتالي:
- ”يوصل برنامج الأغذية العالمي المشاركة في ٨٤ مشروعاً مشتركاً في ٣١ بلداً في عام ٢٠٠٨، حيث ٣٣ من تلك البرامج يجري تنفيذها في البلدان التي تطبق المشروع التجريبي ”توحيد الأداء“. وشملت مجالات التعاون الرئيسية التعليم، والصحة، والتغذية، ومسألة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، الأمن الغذائي، إدارة الكوارث، وبناء القدرات والبيئة“.
- ٣ - الجملة الثانية من الفقرة ٢٨ أصبحت:
- ”في بوتان، تعاون برنامج الأغذية العالمي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة متطوعي الأمم المتحدة في تنفيذ البرامج المشتركة بشأن الأمن البشري وتوفير المياه والمرافق الصحية للمدارس“.
- ٤ - تستعاض الجملة الأولى من الفقرة ٢٩ بما يلي:
- ”في غواتيمالا، عمل برنامج الأغذية العالمي مع اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة متطوعي الأمم المتحدة للحد من سوء التغذية المزمن بين الأطفال دون ٣٦ شهراً من العمر وبين النساء الحوامل“.
- ٥ - يستعاض عن الجملة الثانية من الفقرة ٣٠ بما يلي:
- ”في بنن، عمل برنامج الأغذية العالمي مع اليونيسيف على توفير الدعم للأشخاص الذين يتعايشون بفيروس نقص المناعة البشرية“.
- ٦ - يستعاض عن الجملة الثانية من الفقرة ٣١ بما يلي:
- ”في زامبيا، يتعاون كل من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف والبنك الدولي في إطار مبادرة حل أزمة ارتفاع أسعار الأغذية“.

- ٧ - يستعاض عن الجملة الثانية من الفقرة ٣٣ بما يلي:
”في الهند، عمل برنامج الأغذية العالمي مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تقديم الدعم لأنشطة تعزيز سبل كسب العيش“.
- ٨ - يستعاض عن الجملة الثانية من الفقرة ٣٤ بما يلي:
”في الرأس الأخضر، تعاون برنامج الأغذية العالمي مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف واليونيدو ومنظمة الصحة العالمية في مجالات البيئة والطاقة واتفاء الكوارث“.

قرارات الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين التي تشير إلى برنامج الأغذية العالمي بصفته وكالة متابعة

رقم القرار	التوقيت	العنوان	تدابير برنامج الأغذية العالمي
A/62/L.7	جار	الحالة في أفغانستان	يوفر البرنامج المدخلات عن إنجازاته إلى تقرير الأمين العام من خلال المنسق المقيم.
A/62/L.34/Add.1	جار	التعاون الدولي بشأن تقديم المساعدة الإنسانية في ميدان الكوارث الطبيعية، من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية	”التحديث الخاص بتدخلات البرنامج في إطار الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها“ (WFP/EB.1/2007/5-B). في تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٨، أعد البرنامج وثيقة سياسات غير رسمية بشأن منع الكوارث والتخفيف من حدتها وشكل ندوة تشاورية تابعة للمجلس لمناقشة دوره في مساندة وتعزيز ما يلي: (١) قدرات الحكومات على الاستعداد للجوع الحاد الناشئ عن الكوارث، وتقديره والاستجابة له؛ (٢) قدرة المجتمعات المحلية على الصمود إزاء الصدمات من خلال شبكات الأمان أو خلق الأصول، بما في ذلك التكيف مع التغير المناخي.
A/62/L.36	جار	تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني	مماثلة للتدابير المتعلقة بالقرار A/62/L.7.
A/62/L.37	جار	تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ	انظر القسم ١ من ”التقرير السنوي لعام ٢٠٠٧ إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة“ (WFP/EB.1/2008/4).
A/62/L.38	جار	سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة	يشارك البرنامج في اللجنة التوجيهية المعنية بسلامة الموظفين وأمنهم التي شكلتها اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى. ”التقرير الأممي لبرنامج الأغذية العالمي لعام ٢٠٠٧“ (WFP/EB.A/2008/13-E).
			”مذكرة إعلامية عن تنفيذ ترتيبات لإدارة الأمن“ (WFP/EB.A/2008/13-D).
A/62/431	جار	تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا	WFP.2007.WFP in Africa, 2007 Facts, Figures and Partners. Rome
A/62/439/Add.2	جار	الحق في الغذاء	يدعم البرنامج الحق في الغذاء ويساند الجهود الحكومية الرامية إلى اعتماد نهج الحق في الغذاء. ويستهدف البرنامج المستفيدين على أساس الحاجة: فإن البرنامج يوجه موارده المحدودة نحو أشد الأفراد والمجموعات ضعفاً. وتماثل مبادئ البرمجة المعتمدة في البرنامج فعليا ما هو قائم في نهج مستند إلى الحقوق. ”الخطة الاستراتيجية للبرنامج (٢٠٠٨-٢٠١١)“ (WFP/EB.A/2008/5-A/1.Rev.1).

الجدول ٢

قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ومقرراته لعام ٢٠٠٧ التي تشير إلى البرنامج كوكالة متابعة

رقم القرار	التوقيت	العنوان	تدابير برنامج الأغذية العالمي
E/2007/L.18، في الصيغة المعدلة شفويا، جار و E/2007/SR.44		الفريق الاستشاري المخصص لهايتي	مماثلة للتدابير المتعلقة بالقرار A/62/L.7.